



## جماليات زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في الطباعة الرقمية لتصميم مكممات الأزياء المعاصرة

مرح سعيد الغامدي  
تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة جده، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: malghamdi1620.stu@uj.edu.sa

أ.د. ثناء مصطفى سرحان  
تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة جده، المملكة العربية السعودية  
البريد الإلكتروني: tmsarhan@uj.edu.sa

### الملخص

تُعد الزخارف والأبواب النجدية من أبرز الرموز الجمالية التي تعكس ملامح الهوية الثقافية والتراثية في منطقة نجد، حيث امتازت بتتنوع عناصرها التشكيلية ودقة تفاصيلها الزخرفية المستوحاة من البيئة المحلية. ومع التطور التقني في مجالات التصميم والطباعة الرقمية، أصبح من الممكن إعادة توظيف هذه المفردات التراثية بأساليب معاصرة تسهم في إثراء مجالات الفنون التطبيقية وتصميم الأزياء. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الإمكانيات الجمالية للزخارف والأبواب النجدية وكيفية توظيفها في تصميم مكممات الأزياء بأسلوب حديث يجمع بين الأصالة والابتكار.

يهدف البحث إلى إبراز أهمية الفولكلور السعودي والحفاظ عليه من الاندثار بوصفه جزءاً من الهوية الثقافية، إضافةً إلى الارتقاء بالذوق العام وتنمية الحس الجمالي لدى المجتمع. كما يسعى إلى توظيف الزخارف النجدية في تصميم مكممات الأزياء المعاصرة من خلال استخدام تقنيات الطباعة الرقمية. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم تصميم مجموعة من الوحدات المستوحاة من زخارف الأبواب النجدية وتطبيقها على حقائب وأوشحة رقمية الطباعة. وأظهرت النتائج تحقيق انسجام لوني وتوازن بصري بين العناصر التراثية والتصميم الحديث، مما يؤكد فاعلية الطباعة الرقمية في إعادة إحياء التراث النجدي وتوظيفه بأسلوب معاصر يعزز حضور الهوية الثقافية في تصميم مكممات الأزياء.

**الكلمات المفتاحية:** الزخارف النجدية، الأبواب النجدية، الوشاح، الطباعة الرقمية.



# The Aesthetics of Najdi Door Ornaments and Their Application in Digital Printing on Fashion Accessories

**Marah saeed Alghamdi**

**Fashion designer, College of art and design, University of Jeddah, kingdom of Saudi Arabia**

Email: [malghamdi1620.stu@uj.edu.sa](mailto:malghamdi1620.stu@uj.edu.sa)

**Prof. Dr Thanaa Mustafa Al-Sarhan**

**Fashion designer, College of art and design, University of Jeddah, kingdom of Saudi Arabia**

Email: [tmsarhan@uj.edu.sa](mailto:tmsarhan@uj.edu.sa)

## ABSTRACT

Najdi doors and their intricate ornamental patterns represent one of the most significant artistic expressions of cultural identity in the central region of Saudi Arabia. Characterized by geometric precision, symbolic motifs, and decorative harmony, these designs reflect the region's heritage and aesthetic values. With the advancement of digital design and printing technologies, traditional motifs can now be reinterpreted in contemporary ways that enrich applied arts and fashion design. Accordingly, this study explores the aesthetic potential of Najdi door ornaments and investigates their application in designing contemporary fashion accessories through digital printing techniques.

The research aims to highlight the importance of Saudi folklore and its preservation as an essential component of cultural identity, while enhancing public taste and aesthetic awareness. It seeks to employ Najdi ornamental elements in the design of modern fashion accessories, particularly digitally printed scarves and bags. An experimental methodology was adopted, involving the creation of design units inspired by Najdi door decorations and their digital implementation. The results revealed a notable harmony in color composition and visual balance between traditional and modern design elements. The study concludes that digital printing serves as an effective medium for reviving Najdi heritage in a contemporary manner, enriching the field of fashion design and reinforcing cultural identity through creative and innovative expression.

**Keywords:** Najd decorations, Najd doors, scarf, digital printing.

**مقدمة**

يعتبر التراث الشعبي ثروة من القيم والعادات والمضمون الثقافي والفنون التشكيلية، ويعد تعبيراً لهوية الأمم والمجتمعات الوطنية والإنسانية مما يدل على أن التراث يشكل ثقافة المجتمع الإنسانية والاجتماعية والفنية حيث أن هذه الثقافات المتعددة تميز مجتمع عن غيره (أبو معيلق، 2014) وتعتبر الأمم بما تمتلكه من تراث يتم توارثه من جيل إلى آخر ، وكثيراً ما شهد تاريخ الفنون على التطور الحضاري والثقافي للمجتمعات وعن طريق الدراسة الجمالية لتراث الحضارات المختلفة يتم توثيق تاريخ الحضارة وموروثها المتنوع (الشهراني 2019) ، لذلك فإن أحد أهم رسائل وزارة الثقافة والفنون بالمملكة العربية السعودية هي تكين وتشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا العربي والمساهمة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء مستقبل يعزز بالتراث و مليء بالإبداع والتعبير الثقافي (وزارة الثقافة).

وتعتبر القيم الجمالية لفنون التراث وزخارفه هي أهم العوامل التي تساعده في الاستلهام ولأن الموروث الثقافي السعودي وخاصة في المنطقة الوسطى غني بالعديد من الزخارف التي تعبر عن هوية المملكة وتراثها الثقافي وبالنظر إلى الأبواب النجدية وما تتميز به من ألوان ووحدات زخرفية متنوعة تختلف من مدينة إلى أخرى، فإن ذلك يجعل منها مصدر إلهام يساعد على ابتكار تصميمات يتم توظيفها في مكملاً للأزياء، كما تقدم التكنولوجيا أساليب تقنية تسمح بتنفيذ تصميمات تدمج بين القدرة الإبداعية للفنان والتكنولوجيا حيث مكنت المصمم من الوصول إلى تصاميم مبتكرة مبنية على طرق الطباعة الرقمية التي تساعده في الحصول على منتج متميز وعمليات إنتاج أفضل في مجال طباعة المنسوجات. (عبد المجيد، 2021).

وبناءً على ذلك تتمحور مشكلة البحث حول الحاجة إلى استثمار الزخارف والأبواب النجدية بوصفها مصدرًا ثریاً بالقيم الجمالية والتعبيرية في مجال تصميم مكملاً للأزياء المعاصرة، وذلك من خلال توظيفها بأساليب حديثة تعكس الهوية الثقافية السعودية. ومع التطور المتتسارع في تقنيات الطباعة الرقمية، برزت أهمية البحث في إمكانية توظيف هذه التقنية كوسيلة فنية يسهم في إعادة تقديم التراث النجدي بصيغة معاصرة تجمع بين الأصالة والابتكار.

**مشكلة البحث:**

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. كيف يمكن توظيف الزخارف والأبواب النجدية توظيفاً جمالياً معاصرًا في تصميم مكملاً للأزياء باستخدام تقنيات الطباعة الرقمية؟
2. ما مدى تأثير توظيف الزخارف النجدية في إثراء الجانب الجمالي لمكملاً للأزياء.

**أهداف البحث:**

1. تسلیط الضوء على أهمية الموروث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار، وإبراز القيم الجمالية والثقافية في الزخارف والأبواب النجدية.
2. الارتقاء بالذوق العام والحس الجمالي وتعزيز الهوية الثقافية السعودية من خلال الدمج بين التراث النجدي والتقنيات الحديثة للطباعة الرقمية في مجال تصميم الأزياء المعاصرة.
3. توظيف الزخارف النجدية توظيفاً جمالياً معاصرًا في تصميم مكملاً للأزياء، والاستفادة منها في إثراء مكملاً للأزياء وتصميم أوشحة مطبوعة رقمياً بأسلوب يجمع بين الأصالة والابتكار.

**أهمية البحث**

تتجلى أهمية هذا البحث في إحياء التراث السعودي والمحافظة عليه من الاندثار، من خلال توظيف زخارف الأبواب النجدية الغنية بالقيم الجمالية في تصميم مكملاً للأزياء. ويسعى البحث إلى ربط الماضي بالحاضر عبر دمج العناصر التراثية الأصلية مع التقنيات الحديثة في الطباعة الرقمية، بما يسهم في إبراز الهوية الثقافية للملكة العربية السعودية في إطار فني معاصر. كما تكمن أهمية الدراسة في إسهامها بإثراء المجال الأكاديمي والتطبيقي في تصميم الأزياء، وفتح آفاق جديدة لتوظيف التراث المحلي كمصدر إلهام للإبداع والتجديد في المنتجات التصميمية الحديثة.



## منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي وهو وصف ظاهرة وجمع معلوماتها وبياناتها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول إلى استنتاجات تساهم على فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات وآخرون 2020) حيث تم وصف الزخارف والأبواب النجدية. والمنهج التجريبي وهو يستخدم أسلوب التجربة عن طريق عمل تغيير متعمد للواقع وملحوظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار (عبيدات وآخرون 2020) حيث تم تصميم مجموعة من الوحدات التصميمية المقيدة من الزخارف والأبواب النجدية وتتفيدتها باستخدام الطباعة الرقمية.

## حدود البحث

اقتصر هذا البحث على تصميم مجموعة من الوحدات التصميمية المستلهمة من زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في تصميم مكملات الأزياء، وبشكل خاص الأوشحة المطبوعة رقمياً.

### أدوات البحث:

- تنفيذ التصميمات المستلهمة من الزخارف والأبواب النجدية ببرنامج الفتوشوب
- طباعة التصاميم رقمياً.
- عمل استبيان الهدف منه قياس مدى تقبل الأفراد لها.

## مصطلحات البحث:

### Heritage التراث الشعبي

العادات والتقاليد والقيم والمعارف التي أسسها مجتمع ما عبر خبراته والتي يتناقلها أفراده ويتعلمونها فهي أنماط ثقافية تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض ومن خلالها يتصل الماضي بالحاضر. (بسينوني، محمود 2000)

### Cultural Heritage الموروث الثقافي

هو تعبير عن التطور الذي قدمه المجتمع وتتناقله من جيل إلى آخر مثل تطور الأماكن والقيم الفنية والعادات وغيرها، والتي يتم الحفاظ عليها لتبقى للأجيال القادمة (منظمة اليونسكو الدولية، 2018)

### Decoration الزخرفة

هي فن التزيين بالنقش أو التطريز أو التطعيم. (الموجود وسید 2019) ويقصد بها في الدراسة الزخارف الشعبية المستخدمة في تزيين الأبواب والعمارة في منطقة نجد.

### Scarf الوشاح

هو ما ترتديه المرأة على الأكتاف ويعتبر مكملاً للملابس ويربط أحياناً في الحقائب لتزيينها كما يستخدم كذلك للت岱فة يتم تنفيذه بعدة خامات وله عدة أشكال مثل: مربع - مستطيل - مثلث. (الشريف، دلال 2020)

### digital printing الطباعة الرقمية

هي نوع من أنواع الطباعة تتم عن طريق ترجمة البيانات الرقمية للصورة ونقلها إلى نظام الطبع تتم طباعتها على الخامة المطلوبة (العربي 2016).

## الدراسات السابقة

### - الشريف 2020 "رؤية تصميمية مستدامة للموروث الثقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطاع الذهبي في الوشاح المطبوع رقمياً"

يهدف البحث إلى استخدام عناصر ورموز الموروث الثقافي في منطقة الحجاز لإيجاد صياغات تشكيلية معاصرة باستخدام القطاع الذهبي، وتوظيف التكوينات التشكيلية المنفذة على الوشاح المطبوع رقمياً برؤية تصميمية تحقق استدامة للموروث الثقافي وتحافظ على الهوية السعودية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الدراسة التطبيقية، وقد تم تقييم (11) مقترح تصميمي للوشاح الذي يمكن تنفيذه بأسلوب الطباعة الرقمية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الوعي بثقافة تراث الحجاز يؤكّد على الهوية السعودية ويساهم في الحفاظ عليها بين الدول . وأوصت الباحثة بالاهتمام بدراسة التراث والاعتزاز بالهوية الوطنية في اثراء مجال تصميم الأزياء.



**- الهاشل 2020 "ابتكار معلمات نسيجية للمسكن المعاصر مستوحة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية"**

هدف البحث إلى دراسة جماليات التراث السعودي العسيري وأشكاله الزخرفية لما به من ثراء فني كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة للمعلمات النسجية للمسكن المعاصر توافق تطور العصر الذي نعيشه وتحقق القيمة الوظيفية إلى جانب القيمة الجمالية، وبذلك يمكن إثراء عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية. ولتحقيق هذا الهدف تم عمل مجموعة من الأفكار التصميمية مستخدمة العناصر الزخرفية لتراث منطقة عسير في ابتكار تصميمات للمعلمات النسجية وتم وضع تصور مقترن لتوظيف كل فكرة تصميمية في المسكن المعاصر، واعتمدت منهجه البحث على المنهج التاريخي والتجريبي، وثبتت النتائج أن دراسة سمات وخصائص العناصر الزخرفية للتراث السعودي العسيري ساعدت على الكشف عن الكثير من الأفكار والقيم التشكيلية في إثراء تصميمات المعلمات النسجية للمسكن المعاصر لتحقيق رؤية جمالية تلائم المناخ الثقافي والفنى الذي نعيشه وهو يساعد على إبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للتراث السعودي.

**- العنزي 2017 "السمات الجمالية لبنية الفن الإسلامي وانعكاسها في تشكيل مفردات العمارة النجدية بالمملكة العربية السعودية"**

تهدف الدراسة للكشف عن جماليات الفن الإسلامي وتحديد سمات العمارة النجدية السعودية وتحليل زخارفها وابتعد المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الزخارف في العمارة النجدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية القيم الفنية الجمالية والثقافية وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتراث السعودي وأهمية عمل بحوث علمية يتم الاستفادة منها في الدراسات السابقة.

**- أبو عبيدة 2020 "الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة"**

تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة ما أمكن من تقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة لما لها من جودة تقنية ووجهة معاصرة ، سعت الدراسة للإجابة عن سؤال رئيس وهو : ما الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة حيث هدفت إلى الاستفادة من التقدم التقني في جانب الطباعة الرقمية على الأقمشة فاعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والوصفي و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : استخدام الطبعات الرقمية المتخصصة وما يتصل بها من تقانات حديثة خدمت جانب الطباعة الرقمية على الأقمشة وأفاد المصممين والمهتمين في مجال طباعة المنتسوجات ، وتوصل الدراسة بضرورة العمل بالطبعات الرقمية المتخصصة في طباعة الأقمشة.

### أدبيات البحث

#### أولاً: التراث الشعبي

يعتبر التراث مورداً مهماً من موارد الأوطان كما يعد الفن الشعبي فـا عفويًا يمارسه الأشخاص من خلال التزوق الفني لطبيعة البيئة المحيطة بهم ويتم تبادله بين الأشخاص من جيل إلى آخر، وللفن الشعبي خصائص تميزه عن غيره من الفنون فهو من بسيط يتم انتاجه لتلبية حاجة وظيفية في المركز الأول ويتم من خلال استخدام خامات محلية والعناصر الطبيعية المستلهمة من البيئة، كما انه يعبر عن ثقافة المجتمعات وينسب الى الشعب وهو فن يمزج بين الحقيقة والخيال (غراب وحجازي 2000)

وقد تفهم أجدادنا حقيقة ودور الشخصية العربية مما مكنهم من الابتكار والتطوير في الفنون الشعبية، وهو ما يشجع على اتباع خطاهm والابتكار والتطور من خلال التطوير والابتكار وتعزيز هذه الحضارة بما يتاسب مع العصر الحالي وكما ذكرت (الهاشل 2019) فإن أهمية دراسة التراث تساهم في ازدهار الاقتصاد وتعزيزه كما أنها تعد رمزاً لهوية الشعوب كما تعدد دراسة التراث وسيلة لإثراء الفنون الشعبية وما تحمله من رموز ثقافية تساعد في الترابط بين الماضي والحاضر.

#### ثانياً: الزخرفة

#### - الزخرفة التراثية

يعتمد الفنان الشعبي على الزخارف النباتية أو الزخارف الهندسية مثل المربع والدائرة والمثلث وتتميز الزخارف التراثية بالتكرار بين الوحدات الزخرفية المتعددة والمتناسقة كما يمكن للوحدات الهندسية تكوين أشكال لا نهاية (البشير، ٢٠١١) وهناك أشكال مختلفة للتكرار مثل التكرار المتباين للوحدات الزخرفية ويعرف بالتناوب، التكرار المتناقض، والتكرار المتبدل والذي يعرف بالتناوب المتعاقب، وقد تختلف الوحدات ومساحاتها أو الوانها



حيث يتم تكرار الزخارف في خطوط مستقيمة ويمكن تشكيلها في أشكال دائيرية ويسمى التكرار الدائري وهو تكرار الزخرفة حول نقطة مركزية. (الشهري 2019)

#### -الزخارف في الأبواب النجدية

تحقق الزخارف في البيوت النجدية فوائد نفعية وجمالية كونها تعطي انطباعاً عن الوضع المادي والاجتماعي لأصحاب المنزل فمن المتعارف عليه أن الزخارف الداخلية تكون في بيوت الأثرياء، ويتم إضافة نقوش لتزيين واجهات المنازل بأشكال مختلفة في الأبواب والتواذن وتكون بالألوان أو بالحفر والحرق، وقد تكون متصلة بالجدران وقد ساهمت طبيعة المناخ في المنطقة النجدية في تكوين طابع معين لنظام الزخرفية وتوضح الوحدات الزخرفية المستخدمة في المنطقة مدى تأثيرها في البيئة المحيطة ومن أهم أنواع مصادر الوحدات الزخرفية الزخارف النباتية والزخارف الهندسية والزخارف الرمزية. (العنزي 2017)

#### ثالث: مكملاً للأزياء

تعتبر مكملاً للأزياء عنصراً ذا قدرة عالية على لفت الانتباه، نظراً لوجود العديد من الأنواع المختلفة من المكملاط، يمكن تقسيمها إلى فئتين: المكملاط المتصلة والتي تشمل الكلف والإكسسوارات المضافة إلى قطع الملابس، والإكسسوارات المنفصلة التي تشمل حفائب اليد، الأحزمة، الأوشحة، أغطية الرأس، والعناصر الأخرى التي تتماشى مع الزي الأساسي وتعزز جماله. (الدعجاني 2021)

#### الوشاح

ارتنت المملكة المصرية نفرتيتي أول نسخة مسجلة من الوشاح عام 350 قبل الميلاد، وفي عام 230 قبل الميلاد ارتدى محاربو الإمبراطور الصيني تشنغ الأوشحة للإشارة إلى الرتبة، حيث أصبحت الأوشحة الحريرية رمزاً للطبقة والمكانة الاجتماعية في القرن السابع عشر وفي عام 1837 م أصبحت الأوشحة الحريرية من ملحقات النبلاء ورمزاً للرفاية (الشريف 2020).

#### رابعاً: الطباعة الرقمية

تعد الطباعة الرقمية بالنفث الحبرى من اهم التقنيات في مجال الطباعة على الأقمشة وقد انتشر استخدام الطباعة فالتطور المستمر في أنظمة الطباعة الرقمية ساهم في زيادة كفاءة الطباعة والقدرة على التحكم بدرجات اللون والوضوح ومن أنواع الطباعة الرقمية على الأقمشة الطباعة المباشرة وهي النفث الحبرى، والطباعة غير المباشرة وهي الطباعة بالنقل الحراري (أبو عبيدة 2020).

وتساهم الطباعة الرقمية في تجميل المنتوجات وتمتاز بقدرة المصمم على رؤية التصميم قبل الطباعة والتحكم في درجات اللونية والمساحة المراد تزيينها وتقترب من انساب التقنيات لطباعة النسيج حيث أنها تسمح بعمل تصميمات متقدمة ومتقدمة إضافة إلى المرونة في تنسيق الطباعة كما أنها تسمح بالتحكم في جودة الطباعة أثناء عملية الإنتاج (سید 2020).

#### التجربة العملية

##### أولاً: تنفيذ التصاميم

تم تنفيذ ست تصميمات لأوشحة مستوحاة من زخارف الأبواب النجدية، طُبعت باستخدام تقنية الطباعة الرقمية على خامة الحرير. وقد شملت العملية التصميمية عدة مراحل، تمثلت في: جمع وتحليل الزخارف النجدية من الأبواب التقليدية، ثم استخلاص وحداتها الزخرفية وإعادة صياغتها بأسلوب معاصر يتناسب مع اتجاهات التصميم الحديثة. بعد ذلك، تم توظيف هذه الوحدات في تكوينات تصميمية متعددة تراعي مبادئ التوازن والتناقض والتكرار، ليتم إعدادها رقمياً ومعالجتها لمرحلة الطباعة النهائية على الأوشحة الحريرية، محققة بذلك توظيفاً جمالياً معاصرًا للزخارف النجدية في تصميم مكملاً للأزياء.



جدول (1) يوضح لوحة الالهام والوحدات المقتبسة:

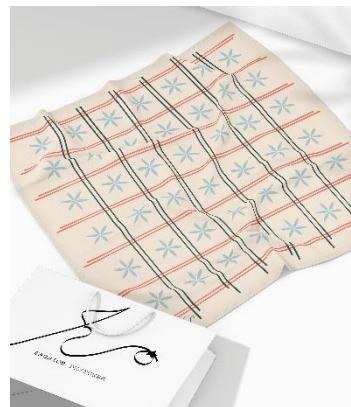
لوحة الالهام والوحدات المقتبسة	
<p><b>الوحدات المقتبسة</b></p>	<p><b>مصادر الالهام</b></p>

**جدول (2) يوضح التصاميم المنفذة:**

التحليل الوصفي (البنائي – الزخرفي)	التصميم
<p>اعتمد التصميم البنائي على تقسيم مساحة العمل إلى جزئين متسلوبي بالشكل المائل وتم الفصل باستخدام الخطوط، كما اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتوزيعها مع عملية التكرار باستخدام حجمين صغير و كبير في القسم الأول مقبسة بنفس الشكل في الأبواب النجدية والقسم الثاني تم تجريد الزهرة من الأطار المحيط بها مع تكرارها في الجهة المقابلة، واستخدمت اللون البيج والبرتقالي الفاتح لأرضية التصميم وتم استخدام اللون الأخضر الغامق للخطوط مما أعطى اتزان وتناغم في التوزيع وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p><b>التصميم الأول:</b></p>
<p>اعتمد التصميم البنائي على تركيز التصميم في المركز فقد اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية والخطوط تم وضع الزخرفة النباتية في المركز بحجم كبير وتكرارها بشكل متوازن بحجم صغير على الجانبين، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم وتم استخدام اللون الأخضر الغامق ودرجة من اللون البرتقالي الوردي للخطوط مما أعطى اتزان وتناغم في التوزيع وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p><b>التصميم الثاني:</b></p>
<p>اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات من الأطراف للمنتصف فقد اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وزخرفة هندسية (المثلث) فقد تم توزيع مثلثات وتكرارها بأحجام من الكبير للصغر على الطرفيين وفي المنتصف تم توزيع المثلثات والزهرة النجدية بالحجم الصغير والتوزيع المتناعلم، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام درجات لونية من ( الأخضر الفاتح وال gammق وثلاث درجات من اللون البرتقالي من الغامق للفاتح واللون الوردي والازرق الفاتح ) وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p><b>التصميم الثالث:</b></p>



اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل متساوي عباره عن أعمدة وصفوف تقاطع مكونه مربعات واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها وتكرارها بداخل المربعات، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام اللون الأزرق الفاتح واللون الوردي وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

**التصميم الرابع:**

اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل عشوائي واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها في التصميم بعدة لوان وتم الاستلهام من الزخرفة الجبسية في الأبواب النجدية وتوزيعها عشوائيا في التصميم، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام مجموعة لونية هي (البرتقالي - الوردي - الأزرق الفاتح) وتم عمل اطار باللون الأخضر لأطراف التصميم وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

**التصميم الخامس:**

اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل عشوائي واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها وتكرارها بعدة احجام، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام مجموعة لونية هي (الأخضر - البرتقالي - الوردي - الأزرق الفاتح) وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

**التصميم السادس:**



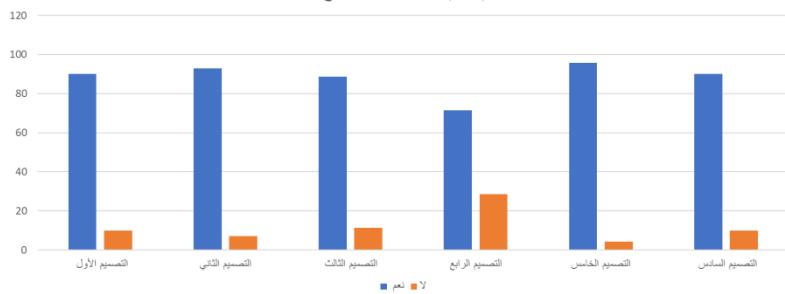
## النتائج والمناقشة نتائج تحليل الاستبيان

تم عمل استبيان الهدف منه قياس مدى تأثير توظيف الزخارف النجدية في إثراء الجانب الجمالي لمكممات الأزياء

التالي:

السؤال الأول:

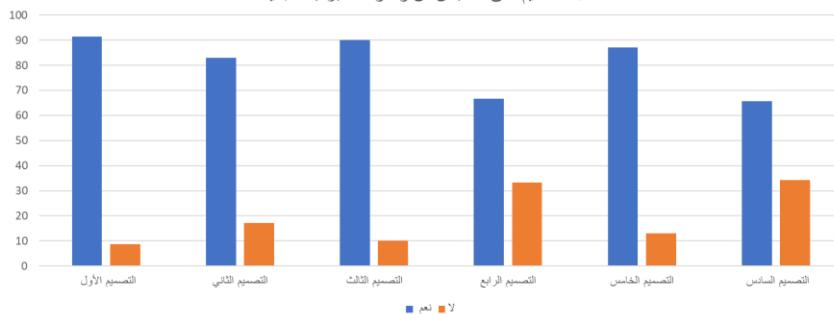
هل التصميم ملائم لاستخدامه كـ "وشاح" للمرأة؟



شكل (1)

يتضح من الرسم البياني في الشكل رقم 1 ان التصاميم ملائمة للاستخدام كوشاح للمرأة والتصميم الخامس حق اعلى نسبة ملائمة وهي 95.7% <sup>ALM</sup> بينما حق التصميم الرابع ادنى نسبة وهي 71.4% <sup>ALM</sup>.  
السؤال الثاني:

هل التصميم حق الاقتباس من زخارف الأبواب النجدية

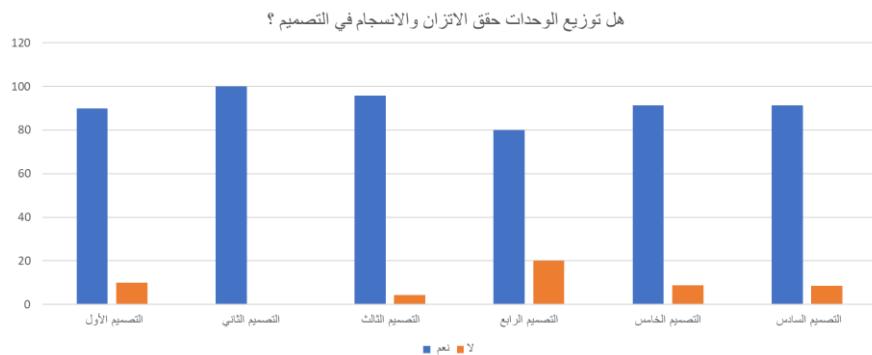


شكل (2)

يظهر في الرسم البياني شكل رقم 2 ان التصاميم حققت الاقتباس من الزخارف النجدية بنسبة كبيرة وقد حق التصميم الأول والثالث نسبة قبول متقاربة 90 – 91%， بينما لم حق التصميم السادس نسبة القبول الاقل وهي 65.7%.



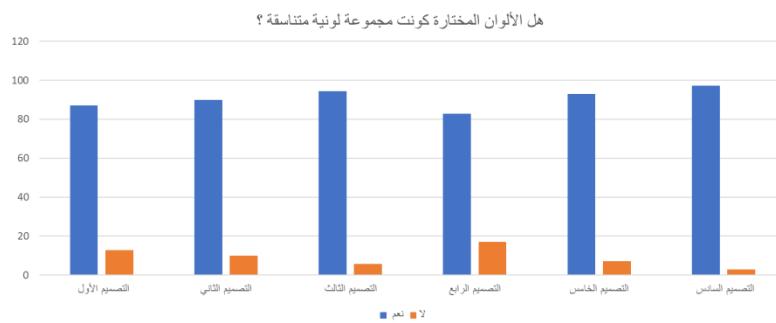
## السؤال الثالث:



شكل (3)

يظهر الرسم البياني شكل رقم 3 ان جميع التصاميم حققت الاتزان بنسبة كبيرة وقد حق التصميم الثاني نسبة قبول 100%.

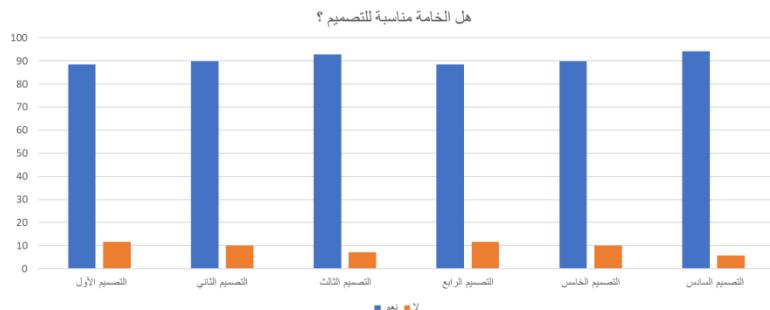
السؤال الرابع:



شكل (4)

يظهر الرسم البياني شكل رقم 4 ان المجموعة اللونية للتصاميم حققت التناسق بنسبة عالية من 80-90% وقد حق التصميم السادس النسبة الأعلى 97.1%

السؤال الخامس:

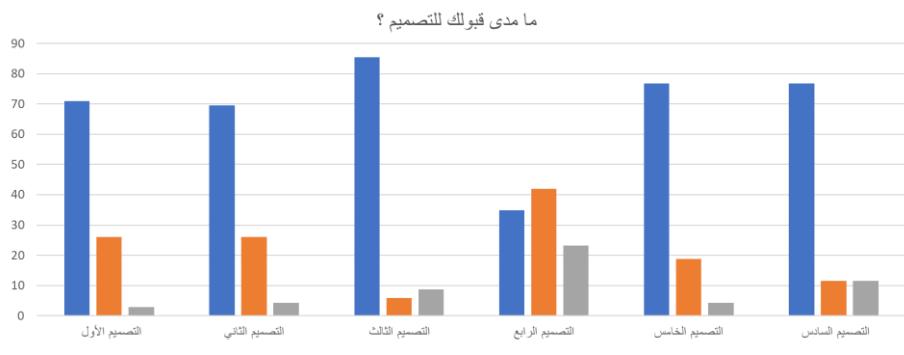


شكل (5)



يتبيّن من الرسم البياني شكل رقم 5 أن الخامّة مناسبة بنسب متقاربة ما بين 88 - 95% مما يدل على ان الخامّة المستخدمة مناسبة.

#### السؤال السادس:



شكل (6)

يتضح من الرسم البياني شكل رقم 6 ان نسبة قبول التصميم عاليه وقد حقق التصميم الثالث القبول من 100% وذلك بنسبة 85.5% وحقق التصميمين الأول والثاني قبول 60-60% بنفس النسبة 26.1%， وحقق التصميم الرابع قبول 30-30% بنسبة 23.2%.

#### خلاصة النتائج

يتضح من نتائج البحث أن توظيف الزخارف النجدية في تصميم مكمّلات الأزياء، ولا سيما الأوّلحة الحريرية المطبوعة رقميًّا، أسهم بشكل ملحوظ في إثراء الجانب الجمالي للتصاميم. فقد حظيت التصميمات المقرحة بقبول وإعجاب كبير من حيث جمال التكوين والتوازن والتاغم اللوني، إضافة إلى التوافق بين الفكرة التراثية والأسلوب العصري في التنفيذ. كما أظهرت النتائج أن الاستلهام من الزخارف النجدية كان واضحًا بنسبة عالية في معظم التصميمات، مما يعكس نجاح عملية الدمج بين الأصالة التراثية والإبتكار المعاصر. وتشير هذه النتائج إلى تحقيق أهداف البحث المتمثلة في الاستفادة من الزخارف النجدية في إثراء مكمّلات الأزياء، والارتقاء بالذوق العام، وتعزيز الهوية الثقافية التراثية من خلال توظيف الطباعة الرقمية كوسيلٍ فني حديث.

#### الوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي البحث بما يلي:

1. التوجّه نحو التنمية المستدامة في قطاع الأزياء بما يتّوافق مع رسالة هيئة الأزياء وأهداف رؤية المملكة 2030، من خلال دعم التصميم المحلي القائم على التراث والإبتكار.
2. الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، ولا سيما تقنيات الطباعة الرقمية، في تنفيذ تصاميم مبتكرة ومتعددة تسهم في تطوير صناعة الأزياء السعودية وتعزيز حضورها العالمي.
3. تشجيع إجراء المزيد من الأبحاث التي تستلهم عناصر التراث والثقافة السعودية، والعمل على توثيقها والمحافظة عليها بوصفها مصدراً للإبداع الفني والتصميمي، وضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

#### المصادر

1. أبو معيلق، رانا شريف عبد العزيز. (2014). محددات الطلب على الأزياء الشعبية النسائية وتعزيز الإنتاج والتسويق: حالة تطبيقية على محافظات الوسط في الضفة الغربية. (رسالة دكتوراه، جامعة القدس).
2. البشير، عبد المنعم. (2011). جماليات تشكيلية برؤية إسلامية. السودان: مطبع السودان للعملة المحدودة.



3. الدعجاني، نوره محسن محمد. (2021). إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*, (28), 179-201.
4. الهاشل، منتهى، والصعيدي، هناء. (2020). ابتكار معلمات نسجية لمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية.
5. العشري، كريمان محمد مصطفى. (2016). الاستفادة من تكنولوجيا النفس العربي في طباعة القطعة الواحدة من الملابس. (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر).
6. العنزي، محمد بن سعيد. (2017). السمات الجمالية لبيئة الفن الإسلامي وانعكاسها في تشكيل مفردات العمارة النجدية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*, (1)(2).
7. الشريف، دلال. (2020). رؤية تصميمية مستدامة للموروث التقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطاع الذهبي في الوشاح المطبوع رقمياً. *مجلة بحوث التربية النوعية*, (59), 1-40.
8. الشهري، ح. ب. م., & حامد، محمد. (2019). النظم الجمالية لصياغة المفردات الزخرفية للتراجم السعودية ودورها في استلهام التشكيل الخزفي المعاصر. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, (34), 34-766.
9. الموجود، وسام مصطفى، سيد، منصورة سليمان. (2018). تصميم زخارف مقتبسة من أعمال رواد المدرسة السيراليية باستخدام تقنيات الحاسوب الآلي لزخرفة الصديري الحريري للمساء والسهرة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*, (18) ج.1.
10. بسيوني، محمود. (2000). *العملية الابتكارية*. القاهرة: عالم الكتب.
11. حامد علي، أبو عبيدة، عبد الله محمد صالح. (2020). الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة. *العلوم الإنسانية*, (21)(4).
12. سيد، منصورة. (2020). استخدام الطباعة الرقمية لخطوات تصميم وزخرفة ملابس الأطفال وتأثيرها على الجانب الاقتصادي للمنتج. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا*, (17)(7), 341-375.
13. عبد المجيد، أسماء محمد نبوى. (2021). فاعلية التفكير التصميمي الرقي وتطور تكنولوجيا الطباعة الرقمية للمنسوجات. *مجلة التراث والتصميم*, (5), 1-17.
14. غراب، ي.، & حجازي، ن. (2000). *الفن والأسطورة*. القاهرة: زهراء الشرق.
15. محمد، محمد سماحة، و. (2014). الإفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات. *مجلة بحوث التربية النوعية*, (36), 281-309.
16. نبوى. (2018). جماليات زخارف الأبواب النجدية بين تأصيل الهوية العربية والتفكير الإبداعي. *مجلة العمارة والفنون والعلوم*.
17. الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة. (2022). وزارة الثقافة السعودية. <https://www.moc.gov.sa/ar>
18. UNESCO Institute for Statistics. (2009). *UNESCO Framework for Cultural Statistics*. <http://uis.unesco.org/en/glossary-term/cultural-heritage>